Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن عمله هذا لكاف لتخويل المكان الأسنى بين صفوة الأخيار الخالدين ، فما من أحد يضن على صاحب هذا العمل بالتوقير ثم يجود بالتوقير على اسم إنسان .

إلا أننا نمضي خطوة وراء هذا ، حين نقول إن التعظيم حق « لعبقرية محمد » ولو لم تقترن بعمل محمد . .

لأن العبقرية قيمة فى النفس قبل أن تبرزها الأعمال ويكتب لها التوفيق . وهى وحدها قيمة يغالى بها التقويم . .

* * *

فإذا رجح بمحمد ميزان العبقرية ، وميزان العمل ، وميزان العقيدة فهو نبى عظيم وبطل عظيم وإنسان عظيم .

وحسبنا من كتابنا هذا أن يكون بنانا تومىء إلى تلك العظمة فى آفاقها ، فإن البنان لأقدر على الإشارة من الباع على الإحاطة ، وأفضل من عجز المحيط طاقة المشير . .

عباس محمود العقاد